صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الموسوعات : لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

بدل الاشتراك تدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صدرت في يوم الاربعاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطــــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لحضرة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

يعتبر المسلمون بلدانهم فقط وما تسلط عليها الاجنبي واخذ كل ما فيها اخذ عزيز مقتدر بسبب ان خسروا في نظر الناس حقائقهم وقيمهم ومعاليهم واحسابهم وآدابهم وصار الناس يذرون في ما توهم السوابق ومعاليهم السوامق ويتجادلون في صحة نظر يتهم الاجتماعية ويرميهم من ابعد الخلق عن العمران و ينسبون ذلك الى الدين الاسلامي والى القرآن والى التوحيد والى عقيدة القضاء والقدر والى غير ذلك من الاسباب التي يعلمها من له ألفة بكتب الافرنج او من مجالس الناشئة الحاضرة في الشرق وصدق هذه الاقاويل كثير من المسلمين انفسهم واتخذوا تلك المقطعة قضية مسلمة ونبذوا الاسلام بتاتاً واوشك آخرون ان ينبذوه بحجة انه هو مصدر الانحطاط ونسوا انه ما من امة على وجه الارض وقد سعدت وشقيت وعلت ونزلت وتداولتها ادوار مختلفة وكانت دياناتها واحدة في دوري علوها وهبوطها وان الاسلام هو اجدر من غيره بان لا يكون مسؤولاً عن انحطاط احد وانه طالما نهض باهله الى الدرجات العلى عندما كانوا يعملون بمقتضاه حق العمل . واذا كان المسؤول عن هذا الانحطاط المسلمون لا الاسلام والقرآن لا الكتاب والحلة لا الحمول والمرتبة لا الخزون وهؤلاء هم الذين فقدوا ذلك وخسروا المجد السنيع وجنوا هذه الجناية على الشريعة الاسلامية والمبادىء القرآنية والآداب العربية والثقافة الشرقية وجعلوا كل اولئك مسؤولاً عن امور لا مسؤولية فيها غير الاشخاص في خليفة ولا جرم غير اخلاف الفاسد الذي اضاع الصلاة واتبع الغي . وانك لتجد كل آية من القرآن شاهدة عليهم وكل نص من الشرع حاكما بسوء سيرتهم ولو انفقت ما في الارض جميعاً لم تقدر ان تطبق اعمال هؤلاء الدول والخلفاء والوزراء والقضاة والعلماء من المسلمين الذين وصلوا بالأمة الى ما وصلت اليه على آية واحدة من القرآن الكريم مفهومة حق الفهم او حديث مشهور لا يتطرق الى اسناده الشك بل خالفوا قواعد الاسلام من اولها الى آخرها واتخذوا كتاب الله لمجرد الترتيل والتجويد ولم يعملوا بعشر معشار ما فيه من الاوامر والنواهي وجمعوا ما نبوا الله على الضلال الذي هم فيه والله قد اجابهم من قبل عن اعتراضهم وقال لمثلهم : (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

مثل هذه الاحوال من رجال الاسلام لتوكل اليوم امر الامة قد اوسع للطاعنين اشداقاً والنظر بالازدراء احداقاً وصار الاوروبيون يقولون لنا : انتم لا تعرفون الا التخريب والتدمير وليس لكم حظ من العمران ولا من سداد الادارة وما الادارة عندكم الا فوضى وبينكم وبين النظام ما بين للشرق والغرب الى غير هذا من المثالب . وكذلك انهال اكثرهم بالطعن على نفس الاسلام يقولون فيه : لو كان خيراً لكان اهله قد الموا مدنية ووصلوا الى حضارة حقيقية وان الشجرة انما تعرف من ثمارها ! ولم ينفرد بهذا القول الفايط الافرنجي سيكار ولا اليسوعي لامنس ممن نشرنا كلامهم في جلة المنار مردوداً عليه بالبراهين الساطعة والحجج الدامغة التي اجبرت سيكار نفسه ان يعترف بالحقيقة . ولكن تشدق بهذا الكلام كثيرون من علماء الافرنج ومؤلفيهم وزعموا ان الاسلام والمدنية هما على طرفي نقيض حتى قالوا ان المدنية التي يقال لها في التاريخ « المدنية الاسلامية » لم يكن منها شيء من عمل المسلمين وكابروا في هذه القضية في المحسوس وانكروا بداءة الامور وكل هذا من اجل انهم ادركوا اعمال هؤلاء الظلمة الخاسرين من اولياء امور الاسلام وساحوا في بلاد المسلمين فوجدوا الخراب تنعق في الاماكن التي كانت معمورة في القديم بملايين البشر ووجدوا الآثار الجليلة الباقية من الماضي اشبه بواحات في وسط صحارى من القذارة والشناعة والغبرة ووجدوا الطرقات لا يكاد السالك يسلكها من الدعارة وفقد الأمنة ووجدوا شوارع المدن لا يقدر السائر فيها ان يسير الا مغمضاً نظره سادّاً انفه من كثرة ما فيها من الاوضار والاوساخ ووجدوا الفنى مقطعة والآبار معطلة والقصور غير مشيدة والقناطر مهدمة مبعثرة . ونحن وجدنا هذه المرة في تسيارنا في جبال الحجاز فضلاً عما نعرف من غيرها من بلداننا من آثار العمران الدارسة والسدود الدائرة والقنوات المنقورة في الصخور المنقطعة عنها المياه الجارية ما لا يكاد يأخذه الاحصاء ورأينا منها شيئاً كثيراً ليس ترميمه بالامر المعجز مع شدة ضرورته وقضينا العجب من اهمال الولاة الغابرين اياه وتهاونهم بعمارة البلاد الى هذا الحد حتى كأن البلاد بلاد اعدائهم

في اجل ذلك فسحنا مكانا واسعا في كتابنا هذا لابن كريز وزبيدة العباسية والوزير الموصلي جمال الدين الجواد ومن في ضربهم من رجالات العمران وبناة المدنية وتمثلنا لهم بقول المعري

جال ذي الارض كانوا في الحياة وهم

بعد الممات جمال الكتب والسير

واذ كان قد جرى ذكر المنازل في الفلوات فسنأتي على اخبار اخرى لطيفة من هذا الموضوع لا تضيق بها رسالة « الارتسامات اللطاف » بل تكون بالعكس وشياً لطرازها

لوزان شكيب ارسلان

فلسطين في انكلترا

خطب السيد جمال افندي الحسيني في جامعة منشستر فوصف وجهة نظر اهل فلسطين وقال ان تصريح بلفور يناقض عهد جمعية الامم فهو غير قانوني وغير مشروع واستشهد باحصاءات رسمية تدل على وخامة عواقب السياسة الحاضرة في فلسطين وكيف ان عدد الجنايات والجرائم قد صار الآن اضعاف ما كان من ثمانية اعوام وقال ان البلاد تدهورت في هوة من الضيق المالي

وتكلم رئيس الاجتماع فشكر السيد جمال الحسيني وقال انقضت علينا اعوام لم نشهد في هذه القاعة اجتماعا كبيرا كهذا الاجتماع غص المكان بحاضريه ولا سمعنا شيئاً يضارع ما سمعناه الليلة في اهميته

وحاول غير واحد من اليهود الذين كانوا في الاجتماع نقض اقوال السيد جمال الحسيني ولكنه عاد فرد مقالهم مستنداً الى ارقام ووقائع رسمية حكومية تسوغ اقواله وتعززها

طرابلس وبرقة

في نظر صحافي مصري منصف

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح في مقالته الاخيرة عن مشاهداته في طرابلس وبرقة ما خلاصته :

يخطىء الايطاليون اذا حسبوا ان البلاد قد اذعنت واستسلمت ورضيت فان في البلاد كثيراً من التذمر والاستياء والنفور ولا بد لازالتها من كثير من الحكمة وحسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وفي خير اهل البلاد .

ويرجع هذا النفور الى سياسة الشدة والعنف الى السياسة الطائشة الرعناء . سياسة الصلف والعنف التي اتبعت في طرابلس

ونحن نعتقد ان في طرابلس وبرقة متسعا لكثير من الايطاليين الذين تضيق بهم بلادهم الآن ولكن الاهالي الطرابلسيين يجب ان لا يشعروا بانهم يحرمون ليعطى هؤلاء وان هناك ميزات كثيرة يتمتع بها المهاجر الايطالي على حساب ابن البلد . وتسهيلات ومساعدات ينالها الاول ولا يصل اليها الثاني .

وقد سمعنا انتقادات من نظام التوظف وقفل ابواب الوظائف في وجه ابناء البلاد . وقد وجهنا هذا النقد لبعض كبار الايطاليين في طرابلس فقالوا لنا ان هذا يرجع الى امرين الاول افتقار البلاد الى المتعلمين فليست هناك فئة راقية متعلمة تعليما يكفي لان تسند اليها مناصب كبرى . والثاني ان الوظائف الحكومية يجب ان تسند لمن يوثق بولائه ولا يخشى والنظام الحاكم في البلاد والا كانوا خطرا عليه !

والتعليم في طرابلس مفتقر الى كثير من الجهود . وهو بحالته الحالية ونظامه الحالي لا يمكن ان يخرج احدا من الناس يصلح لتولي عمل من الاعمال العامة حكومية كانت او غير حكومية فان المدارس تعلم مبادىء بعض العلوم فقط . تعلم قشوراً . هي مثل الحالة بفلسطين ونحن نرجو ان لا يكون هذا جزءاً من السياسة الايطالية في طرابلس كما كان جزءاً من السياسة الاستعمارية لاكثر الدول المستعمرة في بلاد الشرق . ان المدارس التي في طرابلس لا تؤهل خريجيها لغير الاعمال الثانوية البحتة ولا تمكنهم من التطلع الى المناصب الرفيعة ومعنى هذا ان ابواب هذه المناصب تظل مقفلة في وجوههم ابداً .

ولنا ملاحظة اخرى نقولها باخلاص وهي ان الادارة الايطالية ترمي الى صبغ البلاد بصبغة ايطالية بحتة . رأينا هذا في اشياء مختلفة واول ما يلفت نظرك عندما تدخل قرية من قرى طرابلس هو ان اسماء شوارعها وحاراتها كلها مكتوبة باللغة الايطالية وحدها دون غيرها الا في حالات قليلة في بعض المدن مثل طرابلس وبنغازي حيث توجد اللغة العربية تحت الايطالية) . واللغة الايطالية هي اللغة الاولى في التعليم . واسماء المتاجر حتى العربية منها مكتوبة بالايطالية الخ . الخ .

ان ايطاليا ترمي الى « تطلين » الطرابلسيين والى ادماجهم في العناصر الايطالية وهي سياسة اتبعت في بلاد اخرى منذ زمن طويل ولم يقدر لها النجاح حتى الآن . وعندي انه من المتعذر جدا بل من المستحيل تحويل الطرابلسي الى ايطالي فان هناك عدة عوائق تحول دون هذا . هناك عقبات لا يتيسر التغلب عليها هي عقبات الدين واللغة والعوائد والطباع والعقلية

الحج المصري

ينتظر ان تسافر اول دفعة من الحج المصري يوم ٧ ابريل المقبل والمنتظر ان يكون عدد حجاج مصر في هذا العام اكبر من عددهم في السنة الماضية

حتى الى باريس ...

فلا حول ولا !

نشرت جريدة الف باء الفلسطينية سابقاً والدمشقية وطناً والجزويتية مذهباً والافرنسية لحماً ودماً البرقية التالية التي وردت عليها من باريس وهي :

« اللجنة السورية العربية تتصل من الاحتجاجات ضد جريدة الشورى ، التفصيلات في البريد »

وقد ذكرت الف باء ان البرقية انتحالية من التوقيع ثم علقت عليها بما يأتي :

« والذي نعتقده ان هذه البرقية هي جواب على البرقية التي كنا نشرناها منذ بضعة ايام والتي طيرها فريق من مختلف طبقات الشعب السوري يؤيد فيها الجمعية السورية العربية باحتجاجها على افتراءات جريدة الشورى على ا . . . الدكتور شهبندر . ويخيل الينا ان انقساما وقع في حضن الجمعية السورية العربية في باريس ككل انقسام واختلاف يحصل — وبالاسف — ضمن هيآتنا وجمعياتنا ولذلك عندما احتجت على الشورى قام فريق وخالفها وجاء الآن يبرق بانه لا علم « للجنة » بهذا الاحتجاج

« وعلى كل فانا ننتظر من مكاتبنا الباريسي الخبر اليقين عن هذه القضية لان البرقية التي طيرت من دمشق بنيت على الخبر الذي جاء في احدى رسائله »

***

(الشورى — اما ان البرقية التي اتت من باريس كانت بدون توقيع فهذا اغرب نوع من انواع عمى القلوب ! و إلا فهل يوجد توقيع اوضح من استهلال التلغراف باسم الجمعية ؟

نحن لم ننشر التلغراف الاول الذي نشرته الف عين . . . لا الف باء ! ولكن البرقية التي نحن بصددها والتعليق الذي علقت به الف خاء . . . يدل على ان دسائس الطبيب الشهبندر وصلت الى باريس ! ولا غرابة في وصولها الى باريس او الصين مادامت قد وصلت قبل الآن الى اميركا « من اول كندا وانحدار جنوباً بالولايات المتحدة حتى تستقر في بونس ايرس ! ولو كان يوجد في الدنيا قارة اخرى تقطنها جالية سورية لوصلت مآثر الدكتور الى هناك ولكن ويك لطف !

طلبة العرب في باريس يعدون في نظر امثهم من انشط واخلص طلبة العلم الذين في الغرب ، وقد ظلت الجمعية السورية العربية في باريس تعمل لخير الامة العربية وفي معزل عن الشقاق الى ان توصل الشهبندر الى شخص او شخصين فتنهما بالف لطف الله . لا بماله هو ولا بصفاته العالية . . . الى ان استطاع ان يوقع الشقاق الذي تقول عنه ألف باء

فالشوخة التي اصابت جريدة ألف باء من برقية الجمعية السورية العربية كانت شديدة على ما يظهر ، ولا شك في ان الشوخة قد وصلت الى قصر اصحاب السمو الامراء الكرام في الجزيرة فدار على نفسه ! أما الدكتور شهبندر فهيهات ان يدوخ ، لا من هذه ولا من اهتزاز الارض كلها ، وذلك لانه « دكتور » يستطيع ان يصف لنفسه من الادوية ما يسهل . . . ولكونه اعتاد على تلك الصدمات واللطمات ! فلسان حاله وهو يحرك كتفيه سيكون : يا جبل ما يهزك ريح !!!

انا — مع ألف باء — في انتظار البريد لنرى الى اي حد وصل الفساد بين قرة عيون العربية في غربتهم ابعدالله عنهم كيد الكائدين)

تعليقات على تعليقات

(القاهرة) ١٩ فبراير ١٩٣٠

اخي ابو الحسن .

رأيت في شوراك التي حملها الي بريد هذا الصباح دعاية اخرى داعبت بها صديقنا الدكتور عزمي . واشهد الله انك انتصرت على هذا الصديق الذي يحاول ان يرمي الشرق بالمسترجلات في حين انَّا معاشر الرجال نفكر من عهد غير قريب في عقد مؤتمر نطلب فيه مساواتنا بالنساء . . .

ولئن شرع الاستاذ عزمي يتهقر ويلجأ الى تفسيرات الاجتماعيين فرده عدة نسجلها له لأن الرجوع الى الحق فضيلة نضيفها الى فضائل عزمي

ولكني ايها الصديق اريدك على مداعبة الدكتور عزمي مرة ثالثة واذا سمحت لي قمت بهذا الواجب نيابة عنك وعن الكثيرين من اصدقاء عزمي .

رأيت الاستاذ يقف موقفاً محايداً جداً ازاء هجمات سلامه موسى على كبار كتاب سوريا المسلمين ورمي جميع الصحافة السورية بمصر بانها تشتغل للتجارة ولغير التجارة ! ! ثم القائه تلك الدسيسة التي فضحها الاستاذ الفاروقي في الاخبار دفعاً لشق الوحدتين الشرقية والاسلامية .

وقف الاستاذ عزمي هذا الموقف الذي لا ينطوي على شيء من الشجاعة ويسمح لي ان اقول ذلك لأن الاستاذ عزمي ممن يقدرون مجهودات السوريين الادبية والعلمية والصحفية بمصر وغير مصر وممن لا يجهل اقدار من قذف سلامه موسى قذيفته في وجوههم أفما كان واجب الانصاف يقتضي الدكتور عزمي ان يقول كلمة في مسألة خطيرة كهذه لان السكوت عنها رضاء بالاهانة لشخصيات محترمة وتنكران لجهود عظيمة افادت مصر قرنا او بعض قرن ؟

اذا كان عزمي صديق السوريين وحبيبهم والمعدود انه اكثر شباب مصر او كهولها معرفة بالملافات الحوار من الخطر العظيم يتنحى عن الوقوف موقف المنصف فما الذي يقال بعد ذلك ؟

لقد سارع الاستاذ الفاروقي فالقم حجراً من نار لجريدة النظام الدمشقية عندما حاولت ان تطعن بأفاضل المصريين بمناسبة مقالة سلامه موسى فاذا بعيدان ينصف الاستاذ عزمي اصدقاءه من صديقه ؟؟

ثم اراني قد كشفت يا ابا الحسن اكتشافاً خطيراً في الشورى الغراء واظن ان كل اخوانك سيشاركوني في السرور لهذا الاكتشاف ... اكتشفت انك مستعد ان تدفع مائة جنيه لمن يدلك على صحيفة غير افرنسية تكتب في مصلحة لطف الله وانا مع اعتقادي انك لا تجد ذلك اسجل عليك انك تملك مائة جنيه واعتبر هذا اكتشافا لم يوفق اليه احد قبلي . . .

ابو الحسن محمد علي الطاهر المجاهد في شوراه يملك مائة جنيه ! ! ان هذا لشيء عجاب ؟ ...

ثم ان من يتبرع بهذا المبلغ يجب ان تحوي خزائنه اضعاف ما يتبرع به فالظاهر انك اليوم اصبحت على صلة سرية بالامراء النبلاء المخلصين لوطنهم آل لطف الله الكرام .. او ان الدكتور الشريف والوطني الغيور والزعيم الاوحد ! ! عبد الرحمن شهبندر ؟ قد عرفك بصديقه وكفيله المتري الشهير المستر كراين فشرع يمدك بالمعونة بعد ان قطعها عن الدكتور النبيل ...

(قارىء)

(الشورى — كان بامكاننا ان نقول عن الجائزة انها الف جنيه او اكثر من ذلك بدون خوف لأن الشرط الذي اشترطناه لا يمكن تحقيقه لا بمئة ولا بمئة الف ! فليطمئن حضرة القارىء . . .)

سوانح افكار

« للامير شكيب »

ما من عزاء في الخطوب وما من شفاء لجراح القلوب مثل تلاوة الكتب المنزلة لاسيما القرآن بفصاحته الباهرة فليقرأه الانسان في الضراء حتى لا يجزع . وليقرأه في السراء حتى لا يبطر . وما اسعد من جعل حياته تنفيذ قوله تعالى : (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور)

لا يتعنى القول بما وراء الطبيعة الا حيث حل العلم الطبيعي كل مشكل

فما دام عن ذلك عاجزاً فلا بد للناس من ملجأ . واما الشك فلا يزول بشك مثله

بين الحقيقة والوصف مسافة منشأها الفرق بين العيان والسماع . فالواصف الذي يزيد في الوصف حتى يؤمن ايصال الحقيقة اشبه بالدائن الذي يزيد في حسابه حتى يصل الى تحصيل رأس المال

يطلب الناس الشهرة . ولو تأملوا لعلموا ان الشهرة تهرب ممن يطلبها وتتبع كالظل من يهرب منها

المتصوفة يقولون ان جميع الموجودات ليست الا انعكاسات الحقيقة الازلية في انظار البشر . والطبيعيون يقولون ان الحقيقة الازلية ان هي الا انعكاس الموجودات في انظار البشر . وعبارة بسيطة اولئك يقولون : ان المخلوقات هي الخالق . وهؤلاء يقولون : ان المخلوقات بلا خالق . ونحن نقول : ان المخلوقات هي من الخالق ولكنها غير الخالق

الحقيقة لا تتعين بكثرة الآراء بل بكيفيتها فمليون رأي جاهل لا تساوي رأي عالم واحد، ولو اجتمع مائة مليون عامي ما عرفوا من النحو بقدر سيبويه

اخبار عن افريقية

وصف لنا حضرة الشيخ احمد طه المختاري في رسالة خاصة جهات اجاجة في غينية البريطانية فقال انه ترك اوغندة الى اجاجة بالسيارة فقطعت بالركاب جسراً عجيباً فوق نهر عظيم يقال له نيا في من بحيرة نيانزة حيث ينبع النيل وهناك شلالات جميلة لا مثيل لها

وقال ان الجالية العربية في اجاجة قليلة العدد ولكنها راقية وقد تعرف بحضرة الشيخ حميد بن جرهم احد مؤسسي الجمعية العربية في ممباسة وقال انه سافر في ذلك الوقت الى طبغورة بجلسة من جلساتها ومعه احد اعيان العرب في تاكورو الشيخ غالب بن علي العامري وختم الاستاذ رسالته بشكر الجاليات العربية هناك واثنى على وطنية رجالها

حتى خيول البرامكة !

لم تترك حكومة فلسطين واردة او شاردة الا وضعت عليها من الرسوم والضرائب ما اثقلت به كاهل هذه الأمة ، وقد كان استغراب الناس عظيما يوم صارت تستوفي رسوما عن الكلاب والمواشي والحوانيت ! ولكنها الآن تأتي بعمل انكى من كل ما حدث وذلك هي انها الآن وضعت ضرائب على خيول البرامكة المعدة لتلقيح الخيول ! ... مشاهد

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الرسومات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــــاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

لم يخسر المسلمون بلدانهم فقط وما تسلط عليها الاجنبي واخذ كل ماقيها اختصاراً مقتدر فحسب بل خسروا في نظر الناس حتى اتهم وعقائدهم ومعالمهم واحسابهم وآدابهم وصار الناس يمارون في مآثرهم السوابق ومعاليهم السوامق ويجادلون في صحة نظرياتهم الاجتماعية ويرونهم من ابعد الخلق عن العمران يقيسون ذلك الى الدين الاسلامي والى القرآن والى التوحيد والى عقيدة القضاء والقدر والى غير ذلك من الاسباب التي يعلمها من له ألفة بكتب الافرنج او من مجالس الناشئة الحاضرة في الشرق وصدق هذه الاقاويل كثير من المسلمين انفسهم واتخذوا تلك السفسطة قضية مسلمة ونبذوا الاسلام بتاتاً واوشك آخرون ان ينبذوه بحجة انه هو مصدر الانحطاط ونسوا انه ما من امة على وجه الارض وقد سعدت وشقيت وعلت ونزلت وتداولتها ادوار مختلفة وكانت ديانتها واحدة في دوري علوها وهبوطها وان الاسلام هو اجدر من غيره بان لا يكون مسؤولا عن انحطاط احد وانه طالما نهض باهله الى الدرجات العلى عندما كانوا يعملون بمقتضاه حق العمل . وانما كان المسؤول عن هذا الانحطاط المسلمون لا الاسلام والقراء لا الكتاب والحكام لا الاصول والطريقة لا الطرقيون وهؤلاء هم الذين فقدوا الممالك وخسروا المجد القديم وجنوا هذه الجناية على الشريعة الاسلامية والمبادىء القرآنية والآداب العربية والثقافة الشرقية وجعلوا كل اولئك مسؤولا عن امور لا مسؤول فيها غير الاشخاص في الحقيقة ولا مجرم غير الخلف الفاسد الذي اضاع الصلاة واتبع الشهوات . وانك لتجد كل كلمة من القرآن شاهدة عليهم وكل نص من الشرع حاكما بسوء سيرتهم ولو اتفقت ما في الارض جميعاً لم تقدر ان تطبق اعمال هؤلاء الملوك والخلفاء والوزراء والقضاة والعلماء من المسلمين الذين وصلوا بالأمة الى ماوصلت اليه على آية واحدة من القرآن الكريم معقولة المعنى او حديث مشهور لا يتطرق الى اسناده الشك بل خالفوا قواعد الاسلام من اولها الى آخرها واتخذوا كتاب الله مجرد ترتيل والتجويد ولم يعملوا بعشر معشار مافيه من الاوامر والنواهي ورجعوا يطالبون الله على الخذلان الذي هم فيه والله قد اجابهم من قبل عن اعتراضهم وقال لهم : (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

مثل هذه الاحوال من رجال الاسلام الموكول اليهم امر الامة قد اوسع الطاعن اشداقاً والنظر بالازدراء احداقاً وصار الاوربيون يقولون لنا : انتم لا تعرفون الا النخر بسوالفكم لكم حظ من العمران ولا من سداد الادارة وما الادارة عندكم الا فوضى وبينكم وبين النظام مابين الشرق والغرب الى غير هذا من المثالب . وكذلك انهالوا اكثرهم بالطعن على نفس الاسلام يقولون فيه : لو كان خيراً لكان اهله قد آلوا مدنية ووفقوا الى حضارة حقيقية وان الشجرة انما تعرف من ثمارها ! ولم ينفرد بهذا القول الضابط الافرنسي سيكار ولا اليسوعي لامنس ممن نشرنا كلامهم في مجلة الشبان مردوداً عليه بالبراهين الساطعة والحجج الدامغة التي اجبرت سيكار نفسه ان يعترف بصحتها . ولكن نندد بهذا الكلام كثيرون من علماء الافرنج ومؤلفيهم وزعموا ان الاسلام والمدنية هما على طرفي نقيض حتى قالوا ان المدنية التي يقال لها في التاريخ « المدنية الاسلامية » لم يكن منها شيء من عمل المسلمين وكابروا في هذه القضية في الخصوص وانكروا بدائه الامور وكل هذا من اجل انهم ادركوا اعمال هؤلاء الظلمة المتأخرين من اولياء امور الاسلام وساحوا في بلاد المسلمين فوجدوا الخراب لحق في الاماكن التي كانت معمورة في القديم بملايين البشر ووجدوا الآثار الجليلة الباقية من الماضي اشبه بواحات في وسط صحارى من القذارة والشناعة والغبرة ووجدوا الطرقات لا يكاد السالك يسلكها من الدمارة وفقد الأمن ووجدوا شوارع المدن لا يقدر السائر فيها ان يسير الا محولا نظره ماداً انفه من كثرة ما فيها من الاوضار والاوساخ ووجدوا القنى مقطعة والآبار معطلة والقصور غير مشيدة والقناطر مهدمة مبعثرة . ونحن وجدنا هذه المرة في في سيارة في جبال الحجاز فضلا عما نعرفه من غيرها من بلادنا من آثار العمران الدارسة والسدود الدائرة والقنوات المنقورة في الصخور المقطعة عنها المياه الجارية مالا يكاد يأخذه الاحصاء ورأينا منها شيئاً كثيراً ليس ترميمه بالامر المعجز مع شدة ضرورته وقضينا العجب من اهمال الولاة الغابرين اياه وتهاونهم بعمارة البلاد الى هذا الحد حتى كأن البلاد بلاد اعدائهم

فمن اجل ذلك فسحنا مكانا واسعا في كتابنا هذا لابن كريز وزيدة العباسية والوزير الموصلي جمال الدين الجواد ومن في ضربهم من رجالات العمران وبناة المدنية وغنينا لهم بقول المعري

جالبعدى الارض كانوافي الحياة وهم
بعد ثلاث جمال الكتب والسير

واذ كان قد جرى ذكر المنازل في الفلوات فسنأتي على اخبار اخرى لطيفة من هذا الموضوع لا تضيق بها رسالة « الارتسامات اللطاف » بل تكون بالعكس وشياً لطرازها

لوزان — شكيب ارسلان

فلسطين في انكلترا

خطب السيد جمال افندي الحسيني في جامعة منشستر فوصف وجهة نظر اهل فلسطين وقال ان تصريح بلفور يناقض عهد جمعية الامم فهو غير قانوني وغير مشروع واستشهد باحصاءات رسمية تدل على وخامة عواقب السياسة الحاضرة في فلسطين وكيف ان عدد الجنايات والجرائم فيها صار الآن اضعاف ما كان من ثمانية اعوام وقال ان البلاد تدهورت في هوة من الضيق المالي

وتكلم رئيس الاجتماع فشكر السيد جمال الحسيني وقال انقضت علينا اعوام لم نشهد في هذه القاعة اجتماعا كبيرا كهذا الاجتماع غص المكان بحاضريه ولا سمعنا شيئاً يضارع ماسمعناه الليلة في الهيئة

وحاول غير واحد من اليهود الذين كانوا في الاجتماع نقض اقوال السيد جمال الحسيني ولكنه ماد ايد مقال مستنداً الى ارقام ووثائق رسمية حكومية تنوع اقواله وتعززها

طرابلس وبرقة
في نظر صحافي مصري منصف

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح في مقالته الاخيرة عن مشاهداته في طرابلس وبرقة ماخلاصته :

يخطىء الايطاليون اذا حسبوا ان البلاد قد اذعنت واستسلمت ورضيت فان في البلاد كثيراً من التذمر والاستياء والنفور ولا بد لازالتها من كثير من الحكمة وحسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وفي خير اهل البلاد .

و يرجع هذا النفور الى سياسة الشدة والعنف الى السياسة الطائشة المرهقة . سياسة العسف والعنف التي اتبعت في طرابلس

ونحن نعتقد ان في طرابلس وبرقة متسعا لكثير من الايطاليين الذين تضيق بهم بلادهم الآن ولكن الاهالي الطرابلسيين يجب ان لا يشعروا بانهم يحرمون ليعطى هؤلاء وان هناك ميزات كثيرة يتمتع بها المهاجر الايطالي على حساب ابن البلد . وتسهيلات ومساعدات ينالها الاول ولا يصل اليها الثاني .

وقد سمعنا انتقادات من نظام التوظف وقفل ابواب الوظائف في وجه ابناء البلاد . وقد وجهنا هذا النقد لبعض كبار الايطاليين في طرابلس فقالوا لنا ان هذا يرجع الى امرين الاول افتقار البلاد الى الصالحين فليست هناك ثقافة راقية منظمة تعلما يكفي لان تسند اليهم مناصب كبرى . والثاني ان الوظائف الحكومية يجب ان تسند لمن يوثق بولاءهم لايطاليا ولنظام الحكم في البلاد والا كانوا خطرا عليه !

والتعليم في طرابلس مفتقر الى كثير من الجهود . وهو بوضعه الحالية ونظامه الحالي لا يمكن ان يخرج احدا من الناس يصلح لتولي عمل من الاعمال الهامة حكومية كانت او غير حكومية فان المدارس تعلم مبادىء بعض العلوم فقط . تعلم فقط ولا يعني مثل الحالة بفلسطين ونحن نرجو ان لا يكون هذا جزءاً من السياسة الايطالية في طرابلس كما كان جزءاً من السياسة الاستعمارية لاكثر الدول المستعمرة في بلاد الشرق . ان المدارس التي في طرابلس لا تؤهل خريجيها لغير الاعمال الثانوية البحتة ولا تمكنهم من التطلع الى المناصب الرفيعة ومعنى هذا ان ابواب هذه المناصب تظل مغلقة في وجوههم ابدا ..

ولنا ملاحظة اخرى نقولها باخلاص وهي ان الادارة الايطالية ترمي الى صبغ البلاد بصبغة ايطالية بحتة . ولنا هذا في اشياء مختلفة فاول ما يلفت نظرك عند ما تدخل قرية من قرى طرابلس هو ان اسماء شوارعها وحاراتها كلها مكتوبة باللغة الايطالية وحدها دون غيرها (الا في حالات قليلة في بعض المدن مثل طرابلس وبنغازي حيث توجد اللغة العربية تحت الايطالية) . واللغة الايطالية هي اللغة الاولى في التعليم . واسماء المتاجر حتى العربية منها مكتوبة بالايطالية الخ . الخ .

ان ايطاليا ترمي الى « تطلين » الطرابلسيين والى ادماجهم في العناصر الايطالية وهي سياسة اتبعت في بلاد اخرى منذ زمان طويل ولم يقدر لها النجاح حتى الان . وعندي انه من المتعذر جدا بل من المستحيل تحويل الطرابلسي الى ايطالي فان هناك عدة فوارق تحول دون هذا . هناك عقبات لا يتيسر التغلب عليها عقبات الدين واللغة والعوائد والطباع والعقلية

الحج المصري

ينتظر ان تسافر اول دفعة من الحج المصري يوم ٣ ابريل المقبل والمنتظر ان يكون عدد حجاج مصر في هذا العام اكبر من عددهم في السنة الماضية

حتى الى باريس ...
فلا حول ولا !

نشرت جريدة الف باء الفلسطينية ساخطاً والمستقيم تقريظاً والجزويتية مذهباً والافرنسية لحماً ودماً البرقية التالية التي وردت عليها من باريس وهي :

« اللجنة السورية العربية تنصل من الاحتجاجات ضد جريدة الشورى . التفصيلات في البريد »

وقد ذكرت الف باء ان البرقية انتحالية من التوقيع ثم علقت عليها بما يأتي :

« والذي نعتقده ان هذه البرقية هي جواب على البرقية التي كنا نشرناها منذ بضعة ايام والتي طيرها فريق من مختلف طبقات الشعب السوري يؤيد فيها الجمعية السورية العربية باحتجاجها على افتراءات جريدة الشورى على ال . . . الدكتور شهبندر . ويخيل الينا ان انقساما وقع في حضن الجمعية السورية العربية في باريس ككل انقسام واختلاف يحصل — وياللأسف — بين هيئاتنا وجمعياتنا ولذلك عندما احتججت على الشورى قام فريق وخالفها وجاء الآن يحق بان لا يعلم « اللجنة » بهذا الاحتجاج

وعلى كل فانا ننتظر من مكاتبنا الباريسي الغيرة اليقين عن هذه القضية لان البرقية التي طيرت من دمشق بنيت على الخبر الذي جاء في احدى رسائله »

* * *

(الشورى — اما ان البرقية التي اتت من باريس كانت بدون توقيع فهذا الحرب نوع من انواع حرب القلوب ! والا فهل يوجد توقيع اوضح من استقلال التلغراف باسم الجمعية ؟

نحن لم نذع التلغراف الاول الذي نشرته الف عن . . . لا الف باء ! ولكن البرقية التي نحن بصددها والتعليق الذي علقت به الف باء . . . يدل على ان دسائس الطبيب الشهبندر وصلت الى باريس ! ولا غرابة في وصولها الى باريس او الصين مادامت قد وصلت قبل الآن الى اميركا » من اول كندا وانتشار جنوباً بالولايات المتحدة حتى تستقر في بونس ايرس ! ولو كان يوجد في الدنيا قارة اخرى تقطنها جالية سورية لوصلت مآثر الدكتور الى هناك ولكن ربك لطيف !

طلبة العرب في باريس يعدون في نظر انفسهم من انشط واخلص طلبة العلم الذين في الغرب . وقد ظلت الجمعية السورية العربية في باريس تعمل لخير الامة العربية وفي معزل عن الشقاق الى ان توصل الشهبندر الى شخص او شخصين فتحسبا بمال لطف الله — لا بماله هو ولا بصفاته العالية ... الى ان استطاع ان يوقع الشقاق الذي تقول عنه ألف باء

بالدوخة التي اصابت جريدة ألف باء من برقية الجمعية السورية العربية كانت شديدة على ما يظهر ، ولا شك في ان الدوخة قد وصلت الى قصر اصحاب السمو الامراء الكرام في الجزيرة فثار على تلك ! أما الدكتور شهبندر فهيهات ان يدوخ ، لا من هذه ولا من اهتزاز الارض كلها ، وذلك لانه « دكتور » يستطيع ان يصف لنفسه من الادوية مايسهل ... ويكونه المعتاد على تلك الصدمات واللطمات ! فانما بماله وهو يدرك كيف سيكون : يا جبل مايهزك ريح !!!

ثم — مع ألف باء — في انتظار البريد لنرى الى اي حد وصل الشهبندر بقرة عيون الفرنسيين ... هدانا الله وايهم وكذا الاكرين)

تعليقات على تعليقات

(القاهرة) ١٨ فبراير ١٩٣٠

اخي ابو الحسن .

رأيت في شوراك التي حملها الي بريد هذا الصباح دعابة اخرى داعبت بها صديقنا الدكتور عزمي ، واشهد الله انك انتصرت على هذا الصديق الذي يحاول ان يرمي الشرق بالمسترجلات في حين انا معاشر الرجال نفكر من عهد غير قريب في عقد مؤتمر نطلب فيه مساواتنا بالنساء . . .

ولئن شرع الاستاذ عزمي يقهقر ويلجأ الى تفسيرات الاجتماعيين فهذه عجة نسجلها له لأن الرجوع الى الحق فضيلة نضيفها الى فضائل عزمي

ولكني ايها الصديق اريدك على مداعبة الدكتور عزمي مرة ثالثة واذا سمحت لي قمت بهذا الواجب نيابة عنك وعن الكثيرين من اصدقاء عزمي .

رأيت الاستاذ يقف موقفاً محايداً جداً ازاء هجمات سلامه موسى على كبار كتاب سوريا المسلمين ورمي جميع الصحافة السورية بمصر بانها تشتغل بالتجارة وغير التجارة ! ! ثم القاء تلك المسبة التي فضحها الاستاذ الفاروقي في الاخبار دفعاً لشق الوحدتين الشرقية والاسلامية .

وقف الاستاذ عزمي هذا الموقف الذي لا ينطوي على شيء من الشجاعة وليسمح لي ان اقول ذلك لأن الاستاذ عزمي ممن يقدرون مجهودات السوريين الادبية والعلمية والصحفية بمصر وغير مصر وممن لا يجهل القادر قذف سلامه موسى قذفته في وجوههم اذا كان واجب الانصاف يتقاضى الدكتور عزمي ان يقول كلمة في مسألة خطيرة كهذه لان السكوت عنها رضاء بالاهانة لشخصيات محترمة ونكران لجهود عظيمة افادت مصر قرنا او بعض قرن ؟

اذا كان عزمي صديق السوريين وحبيبهم والمعدود انما كثر شباب مصر اذ كونهم معرفة بالعلاقات الجوار من الخطر العظيم يتنحى عن الوقوف موقف المتصف فما الذي يقال بعد ذلك ؟

لقد سارع الاستاذ الفاروقي فألقم حجراً من نار لجريدة النظام الدمشقية عندما حاولت ان تطعن بأفاضل المصريين بمناسبة مقالة سلامه موسى افما يجب ان ينصف الاستاذ عزمي اصدقاءه من صديقه ؟؟

ثم اراني هنا كتشفت يا ابا الحسن اكتشافا خطيراً في الشورى الغراء واظن ان كل اخوانك سيشاركونني السرور بهذا الاكتشاف . . اكتشفت انك مستعد ان تدفع مائة جنيه لمن يدلك على صحيفة غير افرنسية تكتب في مصلحة لطف الله وانا مع اعتقادي انك لا تجد ذلك استعجل عليك انك تملك مائة جنيه واعتبر هذا اكتشافا لم يوفق اليه احد قبلي . . .

ابو الحسن محمد علي الطاهر المجاهد في شوراه يملك مائة جنيه ! ! ان هذا لشيء عجاب ؟ ...

ثم ان من يتبرع بهذا المبلغ يجب ان تحوي خزائنه اضعاف ماتبرع به ، فالظاهر انك اليوم اصبحت على صلة سرية بالامراء النبلاء المخلصين لوطنهم آل لطف الله الكرام .. او ان الدكتور الشريف والوطني الغيور والزعيم الاوحد !! عبد الرحمن شهبندر ؟ قد عرفك بصديقه وكفيله الثري الشهير التركي فشرع يمدك بالمعونة بعد ان قطعها عن الدكتور النبيل ...

(قارىء)

(الشورى — كان بامكاننا ان نقول عن الجائزة انها الف جنيه او اكثر من ذلك بدون خوف لأن الشرط الذي اشترطناه لا يمكن تحقيقه لا بمئة ولا بمئة الف ! فليطمئن حضرة القارىء .)

سوانح افكار
« للامير شكيب »

ما من عزاء في الخطوب وما من شفاء لجراح القلوب مثل تلاوة الكتب المنزلة لاسيما القرآن بفصاحته الباهرة فليقرأه الانسان في الضراء حتى لا يجزع . وليقرأه في السراء حتى لا يبطر . وما اسعد من جعل حياته تنفيذ قوله تعالى : (لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور)

لا ينتهي القول بما وراء الطبيعة الا متى حل العلم الطبيعي كل مشكل

فما دام عن ذلك عاجزاً فلا بد للناس من ملجأ . واما الشك فلا يزول بشك مثله

بين الحقيقة والوصف مسافة مثلما بين الفرق بين العيان والسماع . فالواصف الذي يزيد في الوصف حتى يؤمن ابتذال الحقيقة اشبه بالمدائن الذي يزيد في حسابه حتى يصل الى تحصيل رأس المال

يطلب الناس الشهرة . ولو تأملوا لعلموا ان الشهرة تهرب ممن يطلبها وتتبع كالظل من يهرب منها

المتصوفة يقولون ان جميع الموجودات ليست الا انعكاسات الحقيقة الازلية في انظار البشر . والطبيعيون يقولون ان الحقيقة الازلية ان هي الا انعكاس الموجودات في انظار البشر . وبعبارة بسيطة اولئك يقولون : ان المخلوقات هي الخالق . وهؤلاء يقولون : ان المخلوقات بلا خالق . ونحن نقول : ان المخلوقات هي من الخالق ولكنها غير الخالق

الحقيقة لا تعين بكمية الآراء بل بكيفيتها فليون رأى جاهل لا تساوي رأى عالم واحد . ولو اجتمع مائة مليون عامي ماعرفوا من النحو بقدر سيبويه

أخبار عن أفريقية

وصف لنا حضرة الشيخ احمد طه المختاري في رسالة خاصة جهات الجاجنة في غينيا البريطانية فقال انه ترك اوغندة الى الجاجنة بالسيارة فقطعت بالركاب جسراً عجيباً فوق نهر عظيم يقال انه يأتي من بحيرة نيانزة حيث ينبع النيل وهناك شلالات جميلة لا مثيل لها

وقال ان الجالية العربية في الجاجنة قليلة العدد ولكنها راقية وقد تعرف بحضرة الشيخ حميد جرجم احد مؤسسي الجمعية العربية في عياسة وقال انه سافر في ذلك الوقت اليها لحضور جلسة من جلساتها ومعه احد اعيان العرب في تاكورو الشيخ غالب علي العامري وختم الاستاذ رسالته بشكر الجاليات العربية هناك واثنى على وطنية رجالها

حتى خيول البرامكة !

لم تترك حكومة فلسطين واردة او شاردة الا وضعت عليها من الرسوم والضرائب ماأثقلت به كاهل هذه الأمة . وقد كان استغراب الناس عظيما يوم صارت تستوفي رسوما عن الكلاب والمواشي والهواء ! ولكنها الآن تأتي بعمل انكى من كل ما حدث وذلك هي انها الآن وضعت ضرائب على خيول البرامكة المعدة لتلقيح الخيول ! — مشاهد

متفرقات

عدد الشورى المقبل

لا يصدر العدد القادم من الشورى بسبب عطلة عيد الفطر الذي يصادف بعد غد على الارجح فكل عام وحضرات القراء بخير.

وصاحب الشورى يرجو من حضرات الاصدقاء اعتبار هذه الكلمة موجهة الى كل فرد منهم معتذراً عن تبادل البطاقات على ان يخصص كل عربي نفقات بطاقاته للمشروعات الوطنية التي ترمي الى تخليص الوطن بأن يرسلها الى اللجنة التنفيذية بالقدس او الى لجنة اعانة المنكوبين . فالى ان يجيء عيد ولا تكون الامة فيه بعداد كالذي تسيح فيه اليوم يعود الجميع الى تبادل بطاقات العيد مثل ابناء بقية الامم التي لم تنكب

جريدة اليرموك

يسرنا ان نبشر ان زميلتنا اليرموك الغراء قد عادت الى الظهور بعد التعطيل الذي اصابها نرحب بها ونرجو لها التوفيق في خدمة الامة والوطن

الرافدان

اهدت الينا الاعداد الاولى من جريدة الرافدين لصاحبها الوطني العراقي الشهم عبد المسور افندي البدري صاحب الاستقلال المعطلة ومااتلاها من الصحف الشهيدة فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق في خدمة الوطن

الاعدام بالجملة!

صدقت محكمة الاستئناف في فلسطين على حكم باعدام تسعة من اهالي صفد

نعم تسعة دفعة واحدة ! اما ماذا نقول ؟ فلا نقول إلا ان الامر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، هذا هو الانتداب ، وهذا هو الارشاد ، وهذا من نتائج التمدن والتحضير وثمرة من ثمرات وعد بلفور

ولكن هناك بضع مئات من اهل فلسطين قتلوا وجرحوا في الثورة وهناك بيوت احرقت وعمارات دمرت ، وحرمات انتهكت الخ فلا حق لنا ان نسأل :

من الذي قتل وجرح تلك المئات ؟ واين جناة الذين استباحوا تلك الحرمات ؟ !

شركة مصايف لبنان

كتب الينا احدهم ان شركة مصايف لبنان عينت لادارتها العامة مديراً يهودياً ، وقد طلب الينا الكاتب ان ننوه عن هذا الحادث

اما نحن فنستبعد ان تقوم شركة تعيش على كتف العواطف الوطنية بمثل هذا العمل لاسيما ان اسيادنا ابناء لبنان الذين لا يعجبهم العرب يتمسون في الفينيقية يعدون انفسهم اقدر اهل الارض على ادارة الامور ! وانهم احق بالاستقلال من جميع الناطقين بالضاد . . . ودليلهم على ذلك نجاح الجمهورية التي لفقتها لهم فرنسا باسم الدين والفينيقية فجاءت اعجوبة العجائب ! ! !

الخيال الشعري

عند العرب

اهدانا حضرة الاديب التونسي الفاضل السيد ابو القاسم الشابي نسخة من كتاب ألفه بهذا الاسم وكان قد القاه كمحاضرات في قاعة المدرسة الخلدونية بتونس فجاءت ككتاب معتدل الحجم حسن الطبع والورق ، وقد بحث حضرة الاديب في الخيال العربي من جميع نواحيه وهو بحث طلي دقيق فنشكر لحضرة الاستاذ مجهوده القيم ونرجو لكتابه رواجاً ونجاحاً

الحركة الاشتراكية

هو كتاب الفه المستر مكدونلد رئيس وزراء انكلترا فترجمه الاستاذ محمود حسني العرابي وقد طبعته ونشرته المطبعة العصرية بالقاهرة لصاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس فوقع في نحو ١٧٠ صفحة من القطع الكامل وهو يطلب من حضرة الناشر بمصر وثمن النسخة ١٠ قرشاً صاغاً غير اجرة البريد

ابن سعود والملك فيصل

بغداد ٢٦ فبراير — يتحرك اليوم جلالة الملك فيصل وحاشيته المؤلفة من رئيس ديوانه ورئيس الوزارة الى البصرة فالكويت ومعه الوفد البريطاني المؤلف من السر فرنسيس همفريز المندوب السامي وسكرتيره الخاص والسكرتير الشرقي لدار الاعتماد ويلحق بالوفد العراقي كل من المستر كورنواليس مستشار الداخلية والمستر كاوب الخبير بشؤون البادية وحاكم منطقة الصحراء وبعض الصحفيين . وسوف يستقل الوفدان العراقي والبريطاني الباخرة «نرجس» حتى مدخل الخليج الفارسي ومنها بركبان بارجة بريطانية تنقلها الى مياه الكويت . اما الملك ابن السعود فانه سيركب من الكويت باخرة خاصة اعدت لهذا الغرض وسيصحبه مستشاره الملكي ومدير خارجيته وسكرتيره الخاص والممثل النجدي في الكويت . وستعقد الوفود العراقية والبريطانية والنجدية اجتماعات متواصلة خلال يومين فقط تعالج فيها القضايا المهمة التي لم يحلها المؤتمر بالكويت . ويتقابل العاهلان العراقي والنجدي مقابلتين طويلتين على ظهر البارجة البريطانية (ص)

(الشورى — مفهوم . . . نعم مفهوم ان يجتمع ملك العراق ورجاله بالملك ابن سعود ورجاله لان هذا صاحب نجد وذاك صاحب العراق ، ولكن المندوب السامي الانكليزي في بغداد وجماعته مادخلهم هنا ؟ هل البحث سيدور على مسائل تقع في حدود بريطانيا او انكلترا ؟)

الحالة في سورية

بيروت في ٢٧ فبراير — تبذل المساعي العظيمة في دمشق لتوحيد جهود الاحزاب الوطنية والتوفيق بين الكتلة وحزب الاصلاح والامة ، واستئناف الجهاد على اساس قرارات الجمعية التأسيسية

وقد صرح كبير سوري بان كل عمل او مشروع لاتقره الجمعية التأسيسية يكون باطلا وستحتفل المدن السورية بذكرى الاستقلال يوم ٨ مارس احتفالا عظيما

وفاة عالم جليل

في طرابلس الغرب

انتقل الى جوار ربه المرحوم الشيخ محمد بن ابي القاسم العيساوي العالم الطرابلسي ، والد الاستاذ الشيخ محمد الاخضر العيساوي احد علماء المغاربة بالازهر وشقيق العالم الكبير المشهور بالجبل الاخضر وبرقة السيد احمد العيساوي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

كان رحمه الله عالما فاضلا تخرج من الجغبوب ولم يطلب العلم في غيرها ثم عينه القطب الكبير الاستاذ المربي السيد المهدي السنوسي رضي الله عنه خليفة له بزاويه ببنغازي فقام بوظيفته خير قيام وقد كان مع قيامه بها يقرأ دروسا للطلبة مدة طويلة من السنين فافاد المئات من الناس

وقد نوه بعلمه وفضله شاعر بنغازي حينئذ عبد السلام ابو هديمة في مرثيته لوالد الفقيد العالم الكبير الشيخ ابي القاسم العيساوي لما توفي الى رحمة الله ثم انتقل من زاوية بنغازي الى زاوية والده بطرابلس بالجبل الغربي ومكث بها مدة للتدريس ثم عينته الحكومة العثمانية قاضيا لبلدة (المحروش) فمكث بها مدة مديدة ثم جاءت ايطاليا البلاد فاعتزل الوظائف ولزم بيته الى ان توفاه الله واختاره لجواره فنعزي آله الكرام ونطلب للفقيد الرحمة

جمعية عربية باوغندا

كتب الينا حضرة الشيخ احمد طه المختاري الرحالة الجاني يقول ان العرب الاكارم في كيالا الفوا جمعية عربية برياسة الشيخ عبدالله بن عبد الله الهمداني ونيابة الشيخ محمد عبد الرحمن السيلي وامانة الشيخ احمد عوض وكتابة الشيخ محمد ناشر وعضوية السيدين علي بن قاسم وهاشم فرحان وكلهم من ابناء اليمن بارك الله فيهم

في باب العامود

تجد في محل السادة حلبي وشركاه بالقدس قطع سيارات وكراسي بيع «وادوات كهربائية من كافة الاجناس

نص التوكيل الفلسطيني

ننشر للمرة الثانية نص التفويض الذي اعطته اللجنة التنفيذية بالقدس الى الوفد الفلسطيني وهو :

(قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع في جلستها العامة المنعقدة بعد ظهر الخميس المصادف لتاريخ ٥ شعبان سنة ١٣٤٨ الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ ارسال وفد يذهب الى بلاد الانكليز وغيرها من البلاد الغربية للدفاع عن قضية فلسطين العربية على ان تكون له ملء الحرية باستعمال ما يراه من الوسائل لنيل العرب في فلسطين حقوقهم السياسية والقومية والاقتصادية وعلى ان يرجع الى الامة في البت نهائيا في الحلول التي تصل اليها مجهوداتهم .)

بسبعة ارواح !

قال مكاتب المورننغ بوست من البصرة انهم يتفون خبر وفاة فيصل الدويش

بين ملوك العرب

الكويت في ٢٣ فبراير — سيوجه امير الكويت دعوة الى الملك فيصل لزيارة الكويت ويتقدم هذا النفر بالزعماء القادمين من انحاء الجزيرة ومن الامارات العربية في الخليج الفارسي والمنتظر ان يصل هذين اليومين سمو الشيخ احمد آل خليفة امير جزيرة البحرين لتحية العاهلين العربيين — ص

اجتماع المليكين العربيين

تلقت الديلي تلغراف تلغرافاً من مكاتبها من البصرة بأن الملك فيصلا والملك ابن السعود اجتمعا على ظهر بارجة بريطانية وتعانقا تعانق الاخوين

وسام ••• ؟

جاء في تلغرافات هافاس ان وزير الغرب الاقصى للقوض في باريس قلد جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام نشان « الوسام العلوي » من رتبة كومندور

(الشورى — لماذا تعطى فرنسا لصاحب الاهرام وسامات وتمنع الشورى من دخول البلاد الحكومة بعدها السابع اللطيف ؟)

الفلسطيني الموجود

بعد الغياب الطويل

كتب الينا حضرة الشيخ صالح احمد العقوري نزيل عيامة بافريقية الشرقية يقول ان اسم الفلسطيني الذي ظن اولا انه من غزة اسمه حسن محمد مسلم لا « حسن محمد سليم » وقال الشيخ صالح في كتابه ان للمواطن المشار اليه من النسبة الكبيرة بين غزة والرملة وهو من قرعة سنة ٢٢ في عهد عبد الحميد وله اخوين اسم احدهما علي محمد مسلم والثاني حسين محمد مسلم ، وله من الاعمام سلامة مسلم وسيد مسلم فالرجاء من المواطنين الافادة عن الموجودين من هذه العائلة

اخواننا في زنجبار

قرأنا في جريدة الفلق الغراء ان اهل الغيرة والحمية شرعوا في البذل لاعانة منكوبي فلسطين وقد نشرت الزميلة القائمة الاولى للتبرعات فبلغت ٢٥٦ روبية بارك الله في اربابه الحمية

جمعية الشبان المسلمين

في نابلس

كتب الينا من نابلس ان الاهتمام بجمعية الشبان المسلمين ، بعد اجلاء الحزبيين عنها ، اصبح كبيراً ، وقد تقدم بضعة عشر طلب انضمام للجمعية وفقها الله

تاجر علمت •••

بل تاجر الكذب ، ذلك انه لم يكتف بجنايته على الاستاذ الثعالبي وتبديد مكاتبه ، بل عزز ذلك بافتراء جديد على الاستاذ وادعى ان عنده شهادة من البريد تثبت ان والده كان يسلم الرسائل للاستاذ الثعالبي

وقد طالبنا ذلك الكذاب الشرير بنص الشهادة فسكت ولم يستطع لا ابرازها ولا اطلاع مكاتبنا عليها على الاقل . فثبت منا ان والده كان خائناً وثبت من مكتوب الابن انه ليس على شيء من الاخلاق مع الاسف بل هو اكذب وارذل من والده قاتل الله الخائنين وعجل جاساتهم واجزل عقابهم

سوانح سائح

تحت السياط تغني ! ! او الاحتفال المئوي لاحتلال الجزائر

ليس هناك شيء اشد وقاحة من اعمال هؤلاء المستعمرين ولا غرابة في ذلك فان المستعمر انما يعد طفيليا بكل معنى الكلمة فهو دخيل وغريب ، ولكن هؤلاء المستعمرين قد خرقوا حرمة الآداب ومزقوا حجاب الحياء وراحوا يسومون سكان البلاد التي استعمروها صنوف العذاب وانواع الاحتقارات كأنهم اصحاب الحق الاعلى في كل شيء حتى في التحكم على العواطف !!!

قد يكون المبدأ الاستعماري لدى جميع الامم واحداً والغاية من التدخل في امور الغير واحدة ولكن طرق الاستعمار تختلف بحسب الامم الاستعمارية ، فمثلا : انكلترا فانها حازت قصب السبق على غيرها من حاليكم الامم وقد نجحت بالرغم من كل الصعوبات التي لاقتها في طرقها الاستعمارية ، على انها لم تجبر سكان مستعمراتها على ان يصرحوا بأنهم سعداء وانهم يرون بان الاستعمار الانكليزي قد جلب لهم الراحة والهناء . فهي انما تريد ان تحتل (الجيوب) قبل (القلوب)

على ان هناك (امة) اخرى لاتبعد كثيرا عن الجزر البريطانية ولكنها بعيدة جدا عن الطريقة الاستعمارية الانجليزية وهذه الامة هي التي اعلن ابناؤها حقوق البشر بثورتهم المعروفة وصرحوا بالحرية عند ما كان القتل نصيب من ينطق بكلمة (الحرية) لذلك اسماها بعض المعجبين بها (بالام الحنون) وقد قبل هذا الاسم بعض ابناء الشرق فراحوا يتغنون بهذا الاسم الجميل ويمجدونه

تلك هي (فرنسا) الام الحنون صاحبة الثورة المعروفة ومالكة ملايين كثيرة من العرب المسلمين !!

انا لا اريد ان اكتب شيئا يخالف الحقيقة ولا ابغي سوى اظهار حقيقة لاأخال احدهم يجهلها بين سكان افريقيا الشمالية الكائنة تحت الاحتلال الافرنسي ولكنهم لا يستطيعون التصريح باعتلاج ضمائرهم لان مدمرات (الام الحنون) واقفة لهم بالمرصاد ...

كنت في الجزائر منذ امد غير بعيد وقد كتبت بعض اشياء مما شاهدته هناك وقد تفضل الاستاذ الطاهر بنشر رسائلي وهاانذا اعود الآن الى كتابة مقال آخر مما يحس به اخواننا الجزائريون بعد أن اجبرتهم (الام الحنون) على ان يحتفلوا بمضي مائة عام على احتلال الجزائر

كنت اود من صميم فؤادي ان تكون معي ايها القاريء الكريم لتشاهد وتسمع مايقوله سكان الجزائر او افريقيا الشمالية عن (الام الحنون) اذاً لعرفت وتيقنت من انهم لايودون ان يحتفلوا او يذكروا هذا التاريخ . اذ كيف يحتفلون (بذكرى اسرهم) وتاريخ استعبادهم ، او يريدون ان يقيموا شعائر تظهر انهم يحبذون حكم الام الحنون او يرغبون ان يرتبطوا بها !!!

* * *

يقول المسيو فيوليت حاكم الجزائر السابق : ان فرنسا مااحتلت الجزائر ، الا بقصد الخير لاهله ومساعدتهم في سبيل الحياة لذلك تود ان ترى الجزائريين يحتفلون بمضي هذا القرن بعظمة وان يظهروا لنا وللعالم انهم جزء من فرنسا لايرغبون الانفصال عنها ، ...

كذب ورب الكعبة فان فرنسا لم تحتل الجزائر لخير اهلها بل لخير نفسها وهذا لايخفى عليك اذ انا نعرف المستعمرين جيدا ، واما الحياة الرغدة التي ذكرها المسيو فيوليت فانها بعيدة عن ما الجزائريون واذ بدوا فثورة الامير عبد القادر الجزائري والثورات المتتابعة التي قام بها الجزائريون تنقض قول فيوليت وهل يمكن ان يثور شعب اذا كانت وسائل الراحة والهناء متيسرة له من قبل حكامه ؟ فهل هو الا قوال فيوليت الا من تمويهات رجال السياسة ونحن اعرف بقيمتها من غيرنا ، تحت السياط تغني !

في رحلة قالها لي احد سكان القسطنطينة من الشبان الناهضين وقد صدق وايم الحق في انما نستطيع ان ندرك مقدار الشعور الذي يحسه الشعب الجزائري نحو الام الحنون ، فهم تحت السياط يغنون ، الجميع ذلك تريد فرنسا ان يمجد ذكرها الجزائريون او يحتفلوا بذكرى عبوديتهم واستصغارهم !

ورب قائل كيف يجرى الاحتفال اذاً ومن يديرها تيك المباهج التي بدأ الزوار يقصدونها من جميع اطراف العالم ؟

سؤال وجيه ، فان الجزائر تحتفل (الوسط الافرنسي) قد اصبحت ملجأ لماطلي فرنسا ومتشرديها فالذي لايجد وسيلة للعيش في فرنسا فاعليه الا ان يعبر البحر فيجد الخيرات والنعيم المقيم ، فهو (يركب في السفينة ويطلع عين الملاح) وبتداول السنين كثر عدد هؤلاء النازحين وانتشروا في القطر الجزائري يحتلون المناصب ويسكنون الدور الفخمة ويتمتعون بخيرات البلاد ، فليس من المستغرب ان تقوم هذه الشرذمة او حثالة الشعب الافرنسي فتحتفل بمضي (قرن) على احتلال الجزائر . فهم الذين يصيحون بأن الجزائر تفتخر بهذا الاحتفال وانهم لا يرضون بفرنسا بديلا !

كذبوا والله فان الجزائري ارفع من ان يصرح بشيء يخالف ضميره ، واما قد تجولت في القطر الجزائري وعرفت الجزائريين حق المعرفة ، فهم تعساء ولكنهم لا يستطيعون ابداء حركة تهاب على رؤوسهم الوبال فهم يشاهدون هذا الاحتفال بأعين دامية وقلوب منكسرة ، فهذه قسنطينة رأس الحركة الادبية في الجزائر لاترى فيها سوى وجوه عبوسة وحواجب مقطبة ولا تسمع احدهم يذكر هذا الاحتفال الا وتنطلق الحسرات تترى من افواههم ، فرنسة تحتفل ولكنهم يبكون !

فلقد شاهدتهم (يعزون) بعضهم ، والحق معهم فان هذا الاحتفال ان هو إلا (مأتم) فهم يحتفلون بذكرى قتلهم

لذلك بادرت بهذا لأزيل الشك من قلوب ابناء الشرق وليعرفوا حقيقة الامر فان الواقع كاقال لي الشاب الجزائري : تحت السياط تغني !

باريس — السائح العراقي

الوفد الفلسطيني

وموعد سفره

آخر الاخبار التي عندنا تفيد ان الوفد الفلسطيني سيغادر فلسطين في اليوم الثالث من عيد الفطر ، بعد ان تقرر قبل الآن ان يغادر الوطن في ٢٠ فبراير

فالظاهر ان هناك من ظروف الاحوال مايدل على ان موعد مغادرته لفلسطين يوم ٣ شوال فيه بعض الشك ايضاً وعلى كل حال فأن العقبات مهما كانت سوف لا تؤجل سفر الوفد لا كثر من ايام تعد على الاصابع

مصير اللغة العربية

في فلسطين

ارسل الينا احدهم نسخة من اعلان لمحل يهودي بفلسطين اذاعه « بالعربية » وماهو تنقله بعنوانه ونصه لا لنفكه القراء ، ولكن لندل العالم الشرقي الى درجة الخطر الذي يحيق بفلسطين :

(علامة « مرويت » مال كفاقي واخفضو منه الحقلد

(نرجوكم اخفضوا منه التقليد كفاقي «مرويت» المشهوره الذي هم معمولين في انكلتره والذي تعرفت في العجم وفي — منوتوامه منذ مدت زمان طويل

(نحن نظر المشترية علي علامتنا « و اليد والقراره » لان « اليد والقراره » قال«مرويت» ممتازه من نوع الانفر—

(إلا ان على كل كنية تحمل هذه علامة الكفاف والتوبة تكون الأصل ان هذه ترتيب كثير فافر مال مودة جديدة

(نحن نحصل في كل فرد الذي يتعاطى اول بابة يطرقنا)

(الشورى — . . . .)

آخر الاخبار

عن فلسطين

نشرة مكتب اللجنة التنفيذية

١ — زار مكتب اللجنة التنفيذية العربية الرملة واللد ويافا واجتمع بهيئاتها الوطنية واعيان البلاد وكان يشاهد في كل مكان الروح الوطنية والغيرة القومية .

٢ — ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد خمسين جنيها الى المكتب بواسطة الحاج ابراهيم افندي حنون فنشكرهم على غيرتهم

٣ — سافر وفد من مكتب اللجنة الى الشمال فمر بنابلس واستراح قليلا في جنين وعرج على الناصرة ثم واصل سيره الى طبريا فمكث برهة ثم استمر الى حيفا فنام فيها وفي اليوم الثاني سافر الى عكاء وعاد الى حيفا وفي اليوم الثالث عاد فعرج على الناصرة وزار السيد حمدي الحسيني واستراح في نابلس وعاد الى القدس وقد كان يقابل في كل مكان بالترحاب والاكرام والاندفاع في التضحية الوطنية والنشاط لدفع مابقي من الاموال المطلوبة منهم والمخصصة عليهم للوفد مما يدل على ان الجميع شعروا بالحاجة للاتحاد والنهوض كما ان فكرة عقد المؤتمر قد عدل عنها لظروف الحاضرة

٤ — تبرع صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ طاهر افندي الطبري قاضي طبريا بمبلغ ١٥ جنيها دفع منها ٨ سلفا وتبرع السيدان يوسف وعمر رحمه من طبريا بجنيه واحد .

٥ — قرر مكتب اللجنة اعلان الحداد والغاء المعايدات بمناسبة مااصاب البلاد من نكبات لانه يرى ان الامة العربية لاعيد لها قبل ان تنال مطاليبها وسينشر منشوراً عاما بذلك

٦ — جاء تلغراف من شباب عكاء يؤيدون الوفد ويتمنون له النجاح فنشكرهم على غيرتهم

٧ — قابل مكتب اللجنة حضرة السكرتير العام وقدم اليه تقريراً مفصلا لحماية الفلاح ورفع الضرائب عن كاهله وكيف ان العرب غبنوا في قوانين الجمارك والشركات وروعي بها مصلحة اليهود وقد استند كل اقواله بالارقام والوقائع وسننشر صورا عنه .

وطلب منه ايضا ان ينظر في حضور ضابط البوليس جلسات الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا لمنع هذه الافتئات او تضطر الى اقامة دعوى في محكمة العدل العليا وبحث معه في اعادة فتح جمعية الشبان المسلمين بيافا

وطلب منه ايضا ان يوزع على اللجنة التنفيذية جميع تقارير الدوائر والاوامر التي تصدرها الحكومة كما تفعل مع غيرها وقد كان يظهر من حضرة السكرتير العام ارتياح لهذه الابحاث .

٨ — ارسل فخامة المندوب السامي للجنة كتابا يطمئنها على فتح البنك الزراعي وانه قدم اقتراحاته بفتح البنك الى وزير المستعمرات .

جنين — « احبطت الجمعية القروية ، وحضر احرار يافا السادة مدحت الحباب وجودة الحباب وموسى الكيالي ثم افرج عنهم وعادوا الى يافا .

بيت لحم — « حضر وفد من اللجنة التنفيذية وطاف على بيت لحم وبيت جالا لأجل جمع اموال الوفد . وجاء السيد عزة يحيى احد احرار يافا فقوبل بكل احترام ثم اطلق فعاد الى يافا .

خان يونس — « تتذمر المدينة من انذار قائمقام غزه لها بتطبيق قانون العقوبات المشتركة لانه ضرب مدير الجمرك من يد مجهولة واللجنة ستهتم بهذا الموضوع .

— اهتم مكتب اللجنة لحادثة المنصورة وسأل عن حقيقتها اثناء تجواله وهو لا يزال يتحرى الوثائق .

— قرر مكتب اللجنة تعيين السيد فؤاد سابا مستشارا اقتصاديا للجنة .

— انتهى السيد فؤاد سابا جميع حسابات اللجنة وظهر انه لم يكن هنالك اية شبهة بل ان جميع الاشخاص بريئون من كل الاراجيف وسيقدم تقريرا مفصلا بذلك .

(الشورى — تقول اللجنة ان المندوب السامي كتب الى وزارة المستعمرات يطلب انشاء بنك زراعي ، ولكن البنك الزراعي العثماني الذي كان لا يزال في اول الاحتلال على حالة فشكلا تم تكوينه . . .)

ما هنالك !

معركة حامية

بين الطليان والعرب

انهزام الطليان وجرح سيدي عمر المختار

لمراسل « الشورى » من السلوم

زحف العدو في اوائل رمضان المبارك سنة ١٣٤٨ على المجاهدين الذين بالجبل الاخضر بقوة كبيرة مؤلفة من ٢٠٠ اوتوميل ما بين مصفح وغير مصفح و ١٥ طيارة و ١٠٠٠ من الخيالة و ٤٠٠٠ من المشاة ظانا انه بهذه القوة يتمكن من القضاء على قوة الوطنيين التي لاتزال حجر عثرة في طريقه ابماحول، والتقى الفريقان (في مدور الزيتون) ودامت المعركة بينهما ستة ايام ورغما عن تلك القوة المذكورة رده اولائك الابطال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه على عقبيه منهزما مدحورا متقهقرا بدون نظام تاركا في ميدان القتال قتلاه التي لاتحصى بعد ما دامت المعركة المدة المذكورة واثبت بفوز المجاهدين فوزاً عظيما لم يسبق له مثيل اما الغنائم التي تركها في ميدان القتال من سلاح وذخيرة وخيل وبغال وابل فبكثرة زائدة وقد استشهد من المجاهدين ٣٠ او ٤٠ شهيداً تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جنته.

وقد جرح السيد عمر المختار القائد العام للقوات الوطنية جرحا بسيطا في يده اليسرى تمكن معه من الوضوء والصلاة مع الجماعة كما أنه جرح ايضا جرحا بسيطا في جنبه السيد الفضيل ابو عمر احد القواد المشهورين حفظهما الله ورعاهما وسنوافيكم بالتفصيلات عند اول فرصة

أشرف الناس • • •

في عدد واحد من جريدة القبس الدمشقية ما يأتي:

١ — واثق بك المؤيد العظم حاكم دمشق الاداري الآن، ذهب الى بيروت اخيراً واخذ ينشط الخواجه اده رئيس وزارة لبنان على الحركة التجديدية الاصلاحية القائم بها ...

اما ماهي تلك الحركة البديعة فتلك اضطهاد المسلمين والاعتداء على حقوقهم والغاء مدارسهم وابعادهم عن الوظائف!

٢ — ذو النون بك المؤيد العظم مدير الرسومات العام مشتبك في قضية حقد مع ابن عمه تقي بك المؤيد العظم!

٣ — حكمت محكمة دمشق على ذا النون المؤيد العظم بالحبس ستة اشهر لأنه حقر المحكمة في اثناء نظر قضيته مع ابن عمه ...

٤ — محكمة دمشق حكمت على احد المؤيد العظم بالافلاس فقط!

٥ — وفي مصر حقي خوام من هؤلاء « الاشراف الكرام » يوزع وطنية على الناس بعد ان ثبت عليه التجسس منذ ١٠ سنين على حكومة وطنه العربية لحساب فرنسا وقبض عليه بهذه التهمة وحبس هناك، ولولا نكبة وطنه بالاحتلال الذي « انقذه » لظل في السجن الى الآن والى الابد!

ردوا الينا الحسيني

حمل الينا البريد عدة رسائل من غزة ويافا وكلها مجمعة على المطالبة بقطع اسار الاستاذ حمدي الحسيني الذي لا يدري ولا ندري نحن ما هو ذنبه

اذا كان الاستاذ حمدي افندي قد اذنب فالمحاكم موجودة فلماذا لا يساق اليها؟

اما اذا كان ذنبه عدم حب الانتداب فقد قلنا مراراً ان كل ذرة من تراب فلسطين، بل كل ذرة من تراب الكرة الارضية ترفض هذا الانتداب وتستغيث منه

الا لا شيء هنا يستحق الاستاذ الحسيني من اجله النفي والعذاب، ولذلك لا نفتأ ننادي بطلب اطلاق سبيله والاحتجاج على ابعاده

شكر لابد منه

يشكر صاحب هذه الجريدة حضرات الاخوان الذين كتبوا اليه من الحجاز يرجون عن اسمهم [illegible]

احذروا فرائد الاستعمار!

ماذا في تونس؟

كتب الينا من العاصمة العربية الغربية التي تحتضر وبلغت روحها التراق انه سيعقد فيها مؤتمر كاثوليكي عام وان فرنسا ستجعل امير تونس سيدي احمد باي والحسين القرشي الهاشمي « يفتح ذلك المؤتمر تحت رعايته!!!

كل شيء محتمل الا مثل هذا، فاين عقول الفرنسيس، وكيف سمح ذوقهم — وهم دعاة اللادينية وحماتها واساطينها واركانها — بارتكاب مثل هذا العمل المدهش؟

واين يختبئ وجهه الشيخ قدور بن غبريت داعية فرنسا في الشرق والغرب؟

شيء عن اليمن

أتتنا رسالة ضافية من حضرة « علي احمد محمد العربي الحادي » من اهالي بني حماد في اليمن يقول انه لما كان في عدن كان يسمع من اعوان الاجانب دعاية شديدة ضد حكم جلالة الامام يحيى، ولكنه لما سافر الى وطنه بني حماد في اليمن وجد الامور على عكس ما يقوله اولئك الدعاة وان البلاد اليمانية تسبح في امان الله وعدل الامام ويكفي جلالته فخراً انه حال دون تدخل الاجانب في بلاده

مولانا شوكت علي

في افريقية

ذكرنا في عدد سابق ان مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير قد زار الجاليات الهندية في افريقية، ونقول الآن ان حضرة الشيخ احمد طه المطاري الرحالة اليماني كتب الينا من بلدة كبالة في اوغندا يقول انه لما وصل الزعيم الى تلك الجهات ادى الصلاة في الجامع الكبير وخطب في الهنود وجميع المصلين يحثهم على عداوة الانكليز ولكنه اخطأ في كلام وجهه الى ملك الحجاز ونجد فلم يرق عن كلامه اغلب السامعين، وقد دارت مناقشة بين حضرة الرحالة وبين الزعيم بشأن حملاته على حكم ابن سعود فقال مولانا شوكت علي انه يريد الحكم الجمهوري للحجاز فلم يوافق الحضور على كلامه وقال احد الاوغنديين الذين حجوا في العام الماضي انه ادى الفريضة فوجد الحجاز يتمتع في ظل ابن سعود بأطيب النعيم

معارضة شريفة

اذاع الاستاذ حمدي افندي الحسيني « ضيف » الناصرة منشوراً حمل فيه على الوفد الفلسطيني حملة شعواء تقبلها بكل ترحيب وتقدير

قد يستغرب منا القارئ هذا الانقلاب بعد ان كتبنا في العدد الماضي بشأن خصوم الوفد ما كتبنا ...

ولكن لا غرابة هنا، لان حملة الاستاذ الحسيني لم تكن لأنه يريد عضوية في الوفد ولا لكونه يسعى الى غنيمة بالاتهاء الوفد، ولا لأن عضو الوفد الفلاني يجب ان لا يكون او ان فلانا الذي لم ينتخب يجب ان يكون!

لا، لم يكن هناك اي شيء من هذا ولكن الاستاذ يقول ان هذا الوفد رضي باقل من الاستقلال التام وهو يريد الاستقلال التام المطلق

فالفرق بين « عداء » الاستاذ حمدي للوفد والعداء الذي يقوم به غيره انه انما يريد لوطنه كل شيء، واولئك الاعداء لا يريدون لوطنهم شيئاً، بل يريدون لانفسهم ما يشبعهم من لقمة فارغة ولو ماتت الأمة وهلك الوطن!

لذلك لا نخشى عاقبة خصومة السيد حمدي الحسيني ما دامت كذلك، بل اننا نرحب بها ونرجو الله ان يكثر من امثاله بين الخصوم المخلصين بارك الله فيه

مجلة ذي أوريانت

اتحفنا العدد الاول من هذه المجلة الفلسطينية التي تصدر شهريا بالقدس باللغة الانكليزية في خمسين صفحة كبيرة مطبوعة طبعاً متقناً وحافلة بالموضوعات الفلسطينية والشئون العربية

وقيمة اشتراك ذي اوريانت ٤٠ قرشاً في السنة و ٢ دولار بالعملة الاميركية وعنوانها [illegible]

لقـــــد عادوا • • •

كان المسيو تشيتشرين وزير الخارجية الروسية قدم الى لوزان سنة ١٩٢٢ في اثناء انعقاد معاهدة الدول مع تركيا واقام باوتل سافوا. فاذا بحبيب بك لطف الله ومعه « المونسنيور » اسماعيل الجوري وزارا تشيتشرين ولم يعرف الوفد السوري بذلك. وبعد يومين زار الوفد السوري للمسيو تشيتشرين فسألها عن آل لطف الله فدحام واثنيا عليهم ثم سألاه عن سبب سؤاله هذا فقال لهما ان حبيب لطف الله قال لي ان اهل سورية قاطبة يريدون اخاه ميشل ملكا على سورية وهو يلتمس مساعدة الروسية على اتمام ذلك. فحصر الامير شكيب واحسان بك في الجواب لكنهما تخلصا بأن قالا له: ان « الرئيس » حبيب لطف الله شاب طيب لكنه يغلي فيه دم الشباب والحقيقة انه ليس اخوه مرشحا لعرش سورية ولا اهل سورية الآن مهتمون بترشيح احد للعرش قبل تحرير بلادهم. وان الامير ميشل لطف الله لا علم له بكلام اخيه هذا

ثم كتب الامير شكيب الى المرحوم نجيب بك شقير هذه القصة وطلب منه ان يقول لحضرة رئيس اللجنة التنفيذية ان اموراً كهذه هي مضرة والوفد السوري يعترض عليها فليمنع « الرئيس » ميشل اخوته من مداخلات كهذه. فأجاب نجيب بك شقير الى حضرة « الرئيس » ميشل واطلعه على مكتوب الامير شكيب وبين له عدم مناسبة هذه الاقوال من اخيه حبيب. فبدلا من ان يعترف بخطأ اخيه كان جوابه ان تشيتشرين يكذب!

فتأملوا يا عباد الله وقولوا الحق الا اي سبب تشيتشرين يكذب على لطف الله واي عداوة له لاولاد لطف الله؟ وهذه كانت اول مرة عرفهم بها. واي غرض لوزير خارجية السوفييت في اختلاق رواية كهذه على حبيب لطف الله وسؤاله الوفد السوري عن هذه القضية؟؟؟

ولعل ميشل لطف الله لو نوقش الحساب على كلامه هذا يعود فيكذب كذبة اخرى ويزعم انه لم يقل ان كلام تشيتشرين كذب وربما ينكر ان يكون قال ذلك لنجيب شقير ولو كان نجيب شقير صديقه وامين سره. وربما يقول ان الوفد السوري هو الذي اخترع هذا الكلام ولم يقل تشيتشرين ما زعمه الوفد! ولماذا لعمري يختلق على لطف الله كلاما كهذا ولم يكن ادنى خلاف بينهم في ذلك الوقت. ولقد مدح الوفد آل لطف الله امام تشيتشرين وقال فيهم كل خير. ثم ان تشيتشرين وان كان مصابا بمرض السكر فانه لايزال حيا. فما على المشتبه الا ان يسأله: أقال له حبيب لطف الله ان اهل سورية يريدون اخاه ميشيل ملكا عليهم ام لا.

فمن هنا يتضح ان اولاد لطف الله يحلمون بعرش في سورية من سنة ١٩٢٢، لا بل يحلمون بامارة لبنان من ١٩٢٠ وهي التي لا يرفض الجنرال غورو اعطاءهم اياها ارادوا ان يقنعوا ويهيئوا لفرنسا اهليتهم فاغتنموا فرصة تذاكر الوطنيين السوريين في عقد مؤتمر في اوربا فانضموا اليه واوهموا الناس انهم وطنيون. والحقيقة انها لم تكن الا مناورة ولم تكن الاخدعة ولم تكن الا سياسة شد وارخاء. ... وقد ظهر فيما بعد انها كذلك بما ثبت من وجود صلات خفية بين آولاد لطف الله وسفارة فرنسا بمصر وبينهم وبين المسيو [illegible] في الخارجية وغيره ومن استخدامهم ذلك الصحفي الشهير الى حكومة فرنسا ثلاث سنوات متوالية [illegible] ١٠٠ جنيه شهريا لمهد لهم الطريق [illegible]

وقد يذكر ميشيل لطف الله [illegible] وهي انه سنة ١٩٢٢ في اثناء [illegible] صحفي فرنساوي الى جنيف [illegible] وتعرف الى الامير شكيب [illegible] مطالب الاستقلاليين السوريين [illegible] المسيو هربو لأنه صديقه [illegible] شكيب بمطالب السوريين [illegible] ليحدا زميل الوطني لطف الله [illegible] بموسيقا [illegible]

وجرت المذاكرة وقال هربو انه سيخبر هريو بكل ما قيل له. ولما انصرف الصحفي الافرنسي خرج الامير شكيب والامين لطف الله من اوتل « ديبرغ » فلما صارا عند الجسر الذي امام الاوتل قال لطف الله للامير شكيب: اتعطيني قولا اننا اذا اتفقنا مع فرنسا وصارت حكومة وطنية في سورية نكون نحن الثلاثة Triumvirat انت والشيخ رشيد وانا ونتولى الحكومة؟

فغضب الامير شكيب وقال له: بالك انت الآن بهذا، اوصلني الى البيدر وخذ حيدر كما يقول المثل

فلما رأى لطف الله استياء الامير شكيب من هذا السؤال قال له: طيب احسب اني لم اقل لك هذه القصة.

وحافظ الامير شكيب مدة طويلة على هذا السر حتى بعد الخلاف ولولا اختلاق لطف الله عليه لم يبح به لأحد. ولا يزال الى الآن يكره اذاعة امور فعلها لطف الله واقوال قالها امامه في اوروبا او بغتة في بعض مجالسه وهو يقولها وذلك حرصا على عدم اثارة ضغائن طائفية .... مع ان هذه الاقوال عليها شهود من عرب وافرنج

ولما كان الوفد السوري في باريز سنة ١٩٢٦ بالمذاكرة مع حكومة فرنسا رأى لطف الله عجزه عن اقناع رفيقيه ارسلان والجابري بمطالب فرنسا، ونظرا لكونهما اثنين وهو واحد فلا اكثرية له. فتصور حيلة مستغربة وهي ان يرسل الى جبل الدروز فيأخذ وكالة جديدة بالمفاوضة منحصرة فيه وفي الامير شكيب. فيصير التفويض لاثنين ارسلان ولطف الله. ويتم اخراج الجابري. وبذلك لا يبقى اكثرية بل يبقى صوت بإزاء صوت. وكان لطف الله يرى ان صوته ارجح بناء على كونه هو الرئيس. وهكذا يتم له ما يريد. فكتب لطف الله الى المرحوم نجيب شقير بمصر والمرحوم كتب بذلك الى جبل الدروز فورد على الامير شكيب برقية من القدس تنبئ بمجيء من سكرتير اللجنة بمصر الى زعماء الثورة من طلب حصر التفويض في اثنين بدلا عن ثلاثة. ففهم الامير شكيب الحيلة وابرق بأنه لا علم له بهذا الامر وانه لا يقبله اصلا وانه لابد من وجود الجابري معه. ثم اخبر الامير شكيب زميله الشفيق احسان بك بما وقع وكانا قد رجعا من باريز الى جنيف. فتلفن احسان بك الجابري الى ميشل بك لطف الله في باريز يعاتبه على ما فعل فانكر تماما

فانه يجد الانكار سهلا بسيطاً ولو كان المحسوس يشهد عليه

فيعلم الانسان من هذا وغيره ان اولاد لطف الله من اول دخولهم في قضية سورية لم يقصدوا الا ان يصيبوا امارات او رئاسات. ومن اغرب الامور ان نجد بعض الناس يجتنبون هذا الامر الذي هو اشهر من شمس الضحى. فاذا يريد الناس دليلا اقطع من سعي اولاد لطف الله في السنة الماضية بالحصول على رئاسة جمهورية لبنان مما يشهد به ثقات الوف من الخلق. افبعد هذا من حاجة الى دليل وبرهان؟ اقيم الناس ادلة على امور يشهد بها التواتر ويعترف بها اصحابها انفسهم؟

المزيد دليلا على غرام اولاد لطف الله بالوظائف اسطع من قضية سفارة الحجاز في رومة؟ لم يعترف ملك الحجاز ونجد بامارة اولاد لطف الله ولا بسفارة حبيب عن الحجاز في رومة — والى هذه الساعة السفارة مفتوحة في شارع Po في رومة نمرة ٢٢ وحبيب مصر على انه سفير الحجاز ونجد. وعلى بطاقته هو انه وكيل ملك الحجاز ونجد، ولو انكره ملك الحجاز ونجد.. فماذا يريد الناس من الادلة بعد هذا؟

ويحاول المضللون ان يجعلوا ميشل لطف الله غير مسؤول عن اعمال اخويه!

وكل من يعرف مصر وله ادنى خبرة باهلها يعلم ان الاخوة الثلاثة كأنهم شخص واحد وان ميشل هو الآمر الناهي فيهم لا ينازعه ولا يخرج عن امره احد من اخويه [illegible]

يعرف ان غرامهم بالامارات والرئاسات هو عند الثلاثة بدرجة واحدة وانهم متساوون في العظمة والكرامة ...

فهذا جواب على مزاعم ميشل بك لطف الله الى مراسل جريدة « البريد » الصادرة في امريكا الجنوبية بأنه لا يقبل عرش سورية ولا يبغي منصباً!!!

لا يقبل لطف الله عرش سورية! هذه نادرة من اغرب ما تمثل في هذه الدنيا. فكان السوريون وضعوا هذه المسألة موضع المذاكرة! حتى يرفض لطف الله العرش. فما اجدر هذه الهزلة بقلم ماهر كقلم الاستاذ عباس حافظ ليوفيها حقها من الوصف ويقتع مرائر الخلق من الضحك!

واما طعن لطف الله بالامير شكيب وزعمه انه تساهل مع فرنسا في بروغرامه المعطى الى جوفنيل سنة ١٩٢٥ فجوابه ان هذا البروغرام والمكتوب الذي ارسله الامير شكيب الى اللجنة قد نشرا في الشورى مرتين فلا تحتاج الى نشرهما مرة ثالثة. وانه من مراجعته البروغرام يظهر افتراء وتزوير الذين اتهموا الامير شكيب بالتساهل

ولماذا يتساهل الامير شكيب مع فرنسا يا لطف الله؟

اترى الامير شكيب طالبا وظيفة ام مالا من فرنسا؟

فانت ادرى بمحلك من القرب الى بعض اركان الخارجية الافرنسية. ماذا ينطوي عليه الفرنسيس نحو الامير شكيب ...

وانت انت بنفسك لك عادة ان تنصح الامير شكيب ان يحتاط لحياته وتقول له: سمعت من بعض الفرنسيس بعض اشياء ... فانتبه جيداً من ان تقع في يدهم لأنك اذا رفضت فانت لاتشبه احداً آخر بل Votre Affaire Est Faite هكذا بالحرف.

وصديقك توفيق اليازجي يخبرك انه لما اوقفته حكومة امريكا في ميناء نيويورك واخذوا يسألونه عن رجال الحركة الوطنية السورية كان اكثر سؤالاتهم عن الامير شكيب. ولقد سمع اليازجي كتابا طويلا يتلى على مسمع منه متضمنا ما تزعمه سفارة فرنسا عن الامير شكيب

ولما علم سفير فرنسا في واشنطون ان رئيس الولايات المتحدة قد يقابل الامير شكيب ذهب واحتج ومنع هذه المقابلة برغم اصرار المستر بوراه رئيس لجنة الخارجية على المستر كلوج ناظر الخارجية. وكتب المستر كلوج الى المستر بوراه كتابا يبين له فيه موانع هذه المقابلة

ولماذا الامير شكيب ارسلان لا يقدر ان يذهب الى سورية ولا الى أي محل يخفق فوقه علم فرنسا؟ — او علم انكلترة — وانت يا لطف الله تذهب الى حيث شئت ناعما مستريحا من تلك البلدان التي تخفق فوقها هذه الاعلام كأنك في بيتك؟

أم تقول ان هذه مناورات يعملها الامير شكيب كما قلت في باريز مؤخراً، تحسد الامير شكيب حتى على نفيه وتغربه. فهل تظن ان الناس تصدقك عندما تقول هذا الهذيان؟

ولماذا لم تقبل فرنسا بروغرام الامير شكيب المعطى الى جوفنيل ما دام هذا البروغرام فيه هذا التساهل كله؟

ولماذا لا تمدح الجرائد الفرنسوية وجريدة الطان الامير شكيب كما تمدحك انت ولماذا يصفونك بالاعتدال ويصفونه بالتطرف؟ أفليس الخصم اعلم بخصمه؟

ولماذا لم يكتب الفرنسيس كتابا عن سورية الا وصفوا رجال الوفد السوري بالتطرف وبطلب استقلال سورية الناجز ووصفوا الامير شكيب. الانت وحدك كشفت خيانة الامير شكيب متساهل مع فرنسا، كشفتها انت وحساده المعلومون؟ ولعلك كاشف خيانة ثانية كانت مكتومة، وهنا انك انت وطني حقيق استقلالي!!!

مصر — احد قراء الشورى

من جاوة

حمل الينا البريد رسالة من حضرة السيد عبدالله بن صالح باوزير نزيل بلدة بوني ايو بجاوا يصف فيها شدة تأثر العالم الاسلامي في الشرق الاقصى على فلسطين وما حل باهلها [illegible] بشدة على السياسة الانكليزية التي سببت هذا الشقاء للبلاد المقدسة

الجلاد في بغداد!

قالت المستقبل البغدادية للقراء:

« وصل العاصمة حمدي الجلاد، وحمدي من اصحاب السوابق في سورية فقد كان مديراً للشرطة في دمشق فركب العسف والقسوة في مطاردة الوطنيين هناك، وما ترك صغيرة او كبيرة الا اقدم على ارتكابها. وهو اليوم في بغداد يمرح بفروة الطاووس ليخفي [illegible] طباع العقرب. فهل (لابي فيس) الامين عز الدين علم الدين، ان يسعى لاقامة [illegible] تكريم) يمجد فيها صديقه الجلاد؟ ام [illegible] المكذب قصير في هذا الموقف؟ [illegible]

(الشورى — لقد احسنت الزميلة [illegible] واجادت في القول، فالجلاد كان من اشنع [illegible] على سورية حماها الله

ولكن المهم هنا هو: كيف يجوز [illegible] علم الدين الذي يدعي انه من نسل [illegible] الحجارة » ان يحتفي بأكبر جان على [illegible] العربية؟ انغضب صحف العراق [illegible] ولا يغضب هذا السيد عز الدين؟!

اللهم هذا منكر لا يرضيك ولا حول ولا قوة الا بك)

انضمام صاحب الشورى

الى جمعية الرابطة الشرقية

لما جرى توديع سعادة رشيد [illegible] قنصل العراق العام السابق في مصر [illegible] الرابطة الشرقية واعلن سعادته [illegible] عضوية الرابطة انضم كذلك صاحب [illegible] الجريدة. وقد تفضلت الرابطة بقبول [illegible] الانضمام وكتب سعادة وكيلها الاستاذ [illegible] شفيق باشا الى صاحب الشورى الكتاب التالي:

مصر ١٧ فبراير سنة ١٩٣٠

حضرة الخ

أتشرف بان اخبركم ان مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية تلقى مع السرور تقدمكم للانضمام الى الجمعية في جهادها الكريم وقرر قبول الطلب بجلسة ١٦ فبراير سنة ١٩٣٠ وتفضلوا بقبول وافر احترامي

وكيل الجمعية احمد شفيق

من اول غزواته • • •

كسروا عصاته!

هذا المثل العامي يقال عند ابتداء [illegible] في مشروع فيختلط فيه خلط العبط!

خطر لنا ان نركب اوتوميل [illegible] الحكومة المصرية الذي يأتي من [illegible] الى القاهرة فقلنا لنجرب هذا فلعله اسرع من الترام، واخذ الكمساري ٣ قروش [illegible] عزب شبرا الى ميدان الخازندار مع ان الترام يأخذ ٩ مليمات!

ولكن الذي يريد السرعة لا يأبه عند اللزوم الى هذا الفرق مع انه باهظ

وجرى الاتوميل على بركة الله، ولما وصلنا الى جوار كبري شبرا اذا به يخوض بين الحارات الواقعة خلف محطة العاصمة، هذا بدلا من ان يجتاز الجسر الى ميدان المحطة!

فسألنا قاطع التذاكر: هل تاه السائق؟ فقال لا لو اعاجاء هنا لبأخذ شورية يتزوده! وفي الحقيقة اننا ضحكنا لهذه العملة ضحكة لو سمعها معالي عبدالحميد باشا سليمان مدير السكك الحديد التي تملك هذا الاتوميل لضحك من شدة الخجل!

وقد استوقفنا تلك السيارة قبل ان تتغلغل بنا في الحارات وغادرناها الى الترام قائلين: ما نا بركة الا انت..

تأييد لاهل فلسطين

وتكذيب الكذابة!

نشرت جريدة الديلي تلغراف رسالة بقلم المستر بوتر سخر فيها بالمزاعم الواردة في الرسالة التي نشرتها الجريدة عينها قبل ذلك بيوم للمس بادن كوتواي وقد حاول أن يخفف قيمان شأن دعوى العرب وحقوقهم بقوله ان اهل فلسطين منقسمون على انفسهم فنفى المستر بوتر ذلك وأيد حقوق اهل فلسطين بادلة كثيرة